



أخبار

رقم: 74

ارتفاع الطلب على الشحن الجوي بنسبة 8.2% في أكتوبر

-النمو الأسرع خلال 18 شهراً-

8 ديسمبر 2016 (جنيف) - أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) بياناته الخاصة المتعلقة بأسواق الشحن الجوي في أكتوبر من العام 2016. وتشير هذه البيانات إلى ارتفاع الطلب (الذي يقاس بطن الشحن في الكيلومتر) بمعدل سنوي 8.2% في أكتوبر. ويعدّ هذا معدل النمو الأسرع الذي تم تسجيله خلال 18 شهراً ورافقه ارتفاع القدرة الاستيعابية (التي تقاس بطن الشحن المتاح في الكيلومتر) بنسبة 3.6% خلال الفترة ذاتها.

وتعليقاً على ذلك، قال ألكسندر دو جونياك، المدير العام والرئيس التنفيذي، الاتحاد الدولي للنقل الجوي: "يبدو أن أسواق الشحن الجوي سنتهي العام 2016 مسجلة ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب؛ إذ يشهد الطلب أسرع معدل نمو خلال 18 شهراً. ويبقى أن نترقب مدى استمرار توجه النمو هذا بعد انتهاء فترة الذروة السنوية وعودة التحديات التي يفرضها ضعف التجارة العالمية الحالي. تبرز بعض المؤشرات المشجعة، فقد جاءت الذروة أقوى من التوقعات كما يشير مدراء المبيعات إلى انتعاش واضح في طلبات التصدير الجديدة. لذلك يبدو أننا سندخل العام 2017 ببعض الزخم الإيجابي الذي نحن بالفعل بأشد الحاجة إليه".

بعض العوامل غير المتكررة التي يحتمل أن تؤثر على النتائج الإيجابية لشهر أكتوبر: (1) هناك تحول محتمل نحو الشحن الجوي في أعقاب انهيار شركة هانجين للشحن في أغسطس و(2) قد ينشأ توجه في اللحظة الأخيرة نحو النقل الجوي مع توخي الشركات الحذر في الطلب كنتيجة للضعف الملاحظ في ظروف السوق في فترة سابقة من العام.

ومن المحتمل أن تلعب التحولات الهيكلية في السوق دوراً في دعم جزء من هذا الأداء القوي. ويشمل ذلك النمو القوي في مجال التجارة الإلكترونية عبر الحدود وتدفقات الأدوية بين الدول. كما قد تكون الاستعدادات لفعاليات المبيعات ذات الشعبية المتزايدة مثل 'الجمعة السوداء' و'الإثنين الإلكتروني' ساهمت في ارتفاع ذروة الطلب.

كما أضاف دو جونيك: "ترسل محركات النمو القوي إشارات واضحة للتغيير إلى قطاع الشحن الجوي. سواءً كانت تجارة إلكترونية أو تجارة أدوية، تطالب شركات الشحن بدعم أكثر من الدعم الحالي الذي تقدمه العمليات الورقية. أصبح الانتقال نحو اعتماد البيانات الرقمية أكثر أهمية من أي وقت مضى".

تفاصيل سوق الشحن الجوي - أكتوبر 2016

أكتوبر 2016 (% سنوياً)					
الحصة العالمية ¹	طن شحن في الكيلومتر	طن شحن متاح في الكيلومتر	عامل حمولة الشحن (%-pt) ²	عامل حمولة الشحن (مستوى) ³	
100.0%	8.2%	3.6%	1.9%	46.2%	إجمالي السوق
1.5%	7.4%	24.7%	-4.3%	27.0%	أفريقيا
38.9%	7.8%	3.9%	2.0%	56.1%	آسيا والمحيط الهادئ
22.3%	13.4%	5.9%	3.1%	47.9%	أوروبا
2.8%	-0.1%	-1.8%	0.7%	41.2%	أمريكا اللاتينية
14.0%	9.2%	4.2%	2.1%	46.2%	الشرق الأوسط
20.5%	3.7%	0.1%	1.2%	35.3%	أمريكا الشمالية

¹ % من الطن الكيلومتر لشحن القطاع في العام 2015

² التغيير السنوي في عامل الحمولة

³ مستوى عامل الحمولة

الأداء الإقليمي

سجلت شركات الطيران في جميع المناطق عدا أمريكا اللاتينية ارتفاعاً في معدل الطلب السنوي خلال شهر أكتوبر. ومع ذلك، جاءت النتائج متباينة بشكلٍ ملفتٍ.

شهدت الناقلات الجوية في آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعاً في الطلب على حجم الشحن من أسواق الشحن الجوي داخل آسيا وكذلك على الخطوط التي تربط المنطقة بغيرها في شهر أكتوبر من العام 2016 مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي. كما ارتفع الطلب الإقليمي بنسبة 7.8% ونمت القدرة الاستيعابية بنسبة 3.9% فيما ارتفعت أحجام الشحن الدولي بنسبة 8.0% في أكتوبر لتساهم في الزيادة السنوية، المعدلة موسمياً، بنسبة 15% منذ مارس 2016.

كما سجلت الناقلات الجوية في أمريكا الشمالية نمواً بأحجام الشحن الجوي في المنطقة بنسبة 3.7% في أكتوبر 2016 مقارنةً بذات الفترة من العام السابق، فيما ارتفعت القدرة الاستيعابية بمعدل 0.1% فقط. هذا وشهدت أحجام الشحن الجوي

الدولي ارتفاعاً بنسبة 7.2% في أكتوبر، وهي أسرع وتيرة لها منذ توقف الموانئ البحرية الأمريكية في فبراير من العام الماضي. تعود أحجام الشحن الجوي المعدلة موسمياً إلى المستويات التي بلغت منذ انتعاش ما بعد الأزمة المالية العالمية في العام 2010. ولا تزال الصادرات الأمريكية تعاني من قوة الدولار الأمريكي الذي واصل الضغط على أسواق التصدير في الولايات المتحدة.

أما **الناقلات الجوية الأوروبية** فقد سجلت أعلى ارتفاع في الطلب على الشحن الجوي بين جميع المناطق في أكتوبر بمعدل سنوي بلغ 13.4% فيما نمت القدرة الاستيعابية أيضاً بمعدل 5.9%. يتوافق هذا الأداء الإيجابي في أكتوبر مع الزيادة المستمرة في طلبات التصدير في ألمانيا خلال الأشهر القليلة الماضية والضعف المستمر الذي يعاني منه اليورو. ارتفع الطلب على الشحن الجوي الدولي بمعدل سنوي بلغ 13.2% في أكتوبر، وهي أسرع وتيرة منذ أبريل 2011، وكان الاتجاه التصاعدي في الحركة المعدلة موسمياً قوياً جداً.

ومن جانبها، شهدت **الناقلات الجوية في منطقة الشرق الأوسط** زيادة في الطلب على الشحن الجوي بمعدل سنوي 9.2% في أكتوبر من العام 2016، مما يعكس تحسّن الأداء خلال الأشهر القليلة الماضية. ومع ذلك، سجل النمو المعدل موسمياً تباطؤاً في الأداء قد يُعزى إلى أحجام الشحن الضعيفة بين الشرق الأوسط وآسيا وبين الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية، فيما ارتفعت القدرة الاستيعابية في المنطقة بمعدل 4.2%.

واجهت **الناقلات الجوية في أمريكا اللاتينية** انكماشاً في الطلب بنسبة 0.1% في أكتوبر 2016 مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، فيما انخفضت القدرة الاستيعابية بنسبة 1.8% وسجلت أحجام الشحن الجوي الدولي نمواً بنسبة 0.2%. أما النمو المعدل موسمياً، فقد شهد تحسناً خلال الأشهر القليلة الماضية. لا تزال المنطقة ترزح تحت ضغط ضعف الاقتصاد والظروف السياسية وخصوصاً في البرازيل التي تمثل الاقتصاد الأكبر في المنطقة.

أما **الناقلات الجوية الأفريقية** فقد شهدت زيادة في الطلب على الشحن الجوي بمعدل 7.4% في أكتوبر 2016 مقارنةً بالفترة ذاتها من العام السابق. ومع ذلك، فقد ارتفعت القدرة الاستيعابية بمعدل 24.7% على خلفية التوسع في الرحلات طويلة المدى وخصوصاً تلك التي قدمتها الخطوط الجوية الإثيوبية. فيما تباطأ الطلب على الشحن الجوي الدولي للناقلات الأفريقية في أكتوبر ولكن ما يزال قوياً بمعدل سنوي يبلغ 7.7%.

الاتحاد الدولي للنقل الجوي

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع:

قسم العلاقات الخارجية

هاتف: +41227702967

البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org